

تفسير السمرقندي

@ 291 @ فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم قال والذي نفسي بيده لأخرجن إليهم وإن لم يخرج معي منكم أحد قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للميعاد ومعه نحو من سبعين رجلا حتى انتهوا إلى ذلك الموضع وكان هنالك سوق فلم يخرج أحد من أهل مكة فتسوقوا من السوق حاجتهم وانصرفوا فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بعدما أصابتهم الجراحات يوم أحد ! 2 2 ! أي الذين أوفوا الميعاد ! 2 2 ! السخط في معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ! 2 2 ! أي ثواب كثير .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني نعيم بن مسعود وإنما أراد به جنس الناس وكان رجلا واحدا ! 2 ! يعني أبا سفيان وأصحابه ! 2 2 ! يعني ولا تخرجوا إليهم ! 2 2 ! يعني تصديقا ويقينا وجرأة على القتال ! 2 2 ! يعني ثقتنا بالله وأيقنوا أن الله لا يخذل محمدا صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! أي ونعم الثقة لنا ! 2 2 ! أي انصرفوا ! 2 2 ! يعني بأجر من الله ! 2 2 ! يعني ما تسوقوا به من السوق واشتروا الأشياء بسعر رخيص لمن يمسسهم سوء ^ يعني قتال ^ وابتعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ^ يعني ذو من عظيم وقال في رواية الضحاك كان ذلك يوم أحد لما انهزمت قريش ونزلت في مواضع وكثرت الجراحات في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إليهم فأجابه سبعون رجلا فنزلت هذه الآية .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني نعيم بن مسعود لأن كل عات متمرّد شيطان يخوف أولياءه يعني بأوليائه الكفار ويقال يخوف أشكاله وقال الزجاج ! 2 2 ! يعني ذلك التخويف عمل الشيطان يخوفكم بأوليائه وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني بأوليائه كما قال ! 2 2 ! الكهف 2 أي لينذركم ببأس شديد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! في الخروج ! 2 2 ! في القعود ! 2 2 ! أي مصدقين قال الزجاج معناه إن كنتم مصدقين فقد أعلمتكم أنني أنصركم عليهم \$ سورة آل عمران 176 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني به المنافقين ورؤساء اليهود كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم في الكتاب فنزل ! 2 2 ! ويقال إن أهل الكتاب لما لم يؤمنوا شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الناس ينظرون إليهم ويقولون إنهم أهل الكتاب فلو كان قوله حقا لاتبعوه فنزلت هذه الآية ويقال نزلت في مشركي قريش لأنهم كانوا أقرباءه والناس يقولون لو كان قوله حقا لاتبعه أقرباؤه فشق ذلك عليه فنزلت ! 2 2 ! يعني يبادرون في